

تفسير ابن تيمية لسورة الكافرون

(دراسة تحليلية من حيث التوافق بين التفسير والمنهج)



الباحث:

بشرى الكريم

١٤٢٠٥٠١٠٠٨٣

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

مقدم إلى كلية أصول الدين والفكرة الإسلامية

لنيل درجة الماجستير في أصول الدين والفكرة الإسلامية

بقسم العقيدة والفلسفة تحت إرکاز دراسة القرآن والحديث

جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

يوكياكارتا

٢٠٢١



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS USHULUDDIN DAN PEMIKIRAN ISLAM
Jl. Marsda Adisucipto Telp. (0274) 512156 Fax. (0274) 512156 Yogyakarta 55281

PENGESAHAN TUGAS AKHIR

Nomor : B-1193/Un.02//PP.00.9/08/2021

Tugas Akhir dengan judul : Tafsir Ibn Taymiyyah Li Surah Al-Kafirun (Dirasah Tahliliyah min Haisu Al-Tawafuq Bainaa Al-Tafsir wa al-Manhaj)

yang dipersiapkan dan disusun oleh:

Nama : BUSYRO AL KARIM, S.Ag.
Nomor Induk Mahasiswa : 17205010083
Telah diujikan pada : Selasa, 24 Agustus 2021
Nilai ujian Tugas Akhir : A

dinyatakan telah diterima oleh Fakultas Ushuluddin dan Pemikiran Islam UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

TIM UJIAN TUGAS AKHIR



Ketua Sidang

Dr.Phil. Sahiron, M.A.
SIGNED

Valid ID: 612489e55d0bb



Penguji I

Dr. H. Zuhri, S.Ag. M.Ag.
SIGNED

Valid ID: 61282ee85fe94



Penguji II

Prof. Dr. H. Abdul Mustaqim, S.Ag., M.Ag.
SIGNED

Valid ID: 612c42ea24d48



Yogyakarta, 24 Agustus 2021

UIN Sunan Kalijaga
Dekan Fakultas Ushuluddin dan Pemikiran Islam

Dr. Inayah Rohmaniyah, S.Ag., M.Hum., M.A.
SIGNED

Valid ID: 612c532f44701

PERNYATAAN KEASLIAN DAN BEBAS DARI PLAGIARISME

Yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama : Busyro Al Karim, S.Ag.
NIM : 17205010083
Fakultas : Ushuluddin dan Pemikiran Islam
Jenjang : Magister
Program Studi : Aqidah dan Filsafat Islam
Konsentrasi : Studi Qur'an & Hadis

menyatakan bahwa naskah **tesis** ini secara keseluruhan adalah hasil penelitian/karya saya sendiri, kecuali pada bagian-bagian yang dirujuk sumbernya. Naskah **tesis** ini bebas dari plagiarisme. Jika di kemudian hari terbukti bahwa naskah **tesis** ini bukan karya saya sendiri atau terdapat plagiasi di dalamnya, maka saya siap ditindak sesuai dengan ketentuan yang berlaku.

Yogyakarta, 11 Agustus 2021

Saya yang menyatakan,



Busyro Al Karim, S.Ag.
NIM: 17205010083

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

NOTA DINAS PEMBIMBING

Kepada Yth.,

Ketua Program Studi Magister (S2)
Aqidah dan Filsafat Islam
Fakultas Ushuluddin dan Pemikiran Islam
UIN Sunan Kalijaga
Yogyakarta

Assalamu 'alaikum wr. wb.

Disampaikan dengan hormat, setelah melakukan bimbingan, arahan, dan koreksi terhadap penulisan tesis yang berjudul:

تفسير ابن تيمية لسورة الكافرون (دراسة تحليلية من حيث التوافق بين التفسير والمنهج)

Yang ditulis oleh :

| | | |
|-------------|---|---|
| Nama | : | Busyro Al Karim, S.Ag. |
| NIM | : | 17205010083 |
| Fakultas | : | Ushuluddin dan Pemikiran Islam |
| Jenjang | : | Program Studi Magister (S2) Aqidah dan Filsafat Islam |
| Konsentrasi | : | Studi Qur'an & Hadis |

Saya berpendapat bahwa tesis tersebut sudah dapat diajukan kepada Program Studi Magister (S2) Aqidah dan Filsafat Islam Fakultas Ushuluddin dan Pemikiran Islam UIN Sunan Kalijaga untuk diujikan dalam rangka memperoleh gelar Magister Agama.

Wassalamu'alaikum wr. wb.

Yogyakarta, 11 Agustus 2021

Pembimbing



Dr. Phil. Sahiron, M.A.

NIP. 19680605 199403 1 003

التجريد

تهدف هذه الرسالة إلى معرفة تفسير شيخ الإسلام ابن تيمية إما من حيث بيان المعنى وإما من ناحية نقل الروايات. فهو عالم كبير أثر كثيراً من علماء المحدثين بآرائه وفتاوته القديمة. كما اعتبر إسماعيل راجي الفاروقي أن ابن تيمية مفكر من مفكري العرب في القرن الحديث وله إجتهداد قوي في المسألة الأساسية. وتأليفه في التفسير كثير ومنتشر في التأليفات المتفرقة، لا في تأليف مدون مخصوص. حتى جمعها تلاميذه والكتاب والمشائخ كتاباً تبلغ سبعاً أسنداً كلها إليه. ولأجل تركيز البحث، اختار الباحث كتاب تفسير ابن تيمية الذي قد جمعه إياه الفيسي حسب تناول التحصيل وبراعة جمعه. ولأن لا يطول البحث اختار الباحث سورة من سور القرآن فسرها ابن تيمية بالنص الأصلي منه، وهي سورة الكافرون، لتناول البيان العقدي والإجتماعي، ولبراعة ابن تيمية في مجال الإعتقادى، ولشدة آرائه إلى غير المسلمين.

ومدخل هذا البحث الذي استخدمه الباحث هو البحث النبدي في التفسير. فحاول الباحث على إدراك الفهم للنص ويستخدم أدوات المنهجية. ثم يحلل منهج المفسر بالنقد الداخلي يعني بنفس المنهج الذي استخدمه المفسر. وبعد إدراك معنى الآيات بالتفسير سيحلل الباحث منهجه لتفتيش توافق تفسيره بمنهجه. وتحليل القدر في هذه الرسالة سيقوم بالطريقة الاستقرائية لتفسير ومنهج ابن تيمية فيه. يجمع الباحث المصدر الرئيسي يعني الجامع لكلام الإمام ابن تيمية ويركز الباحث في سورة الكافرون لمضمونها العقيدة والعلاقة مع المجتمع. ويقارن منهجه المكتوب في مقدمة في أصول التفسير. بهذه الطريقة سيظهر الباحث مقدار التوافق بين التفسير والمنهج. وبعد ظهور كلها سيحلل العوامل الخارجية المؤثرة لآرائه. ودراسة التحليل تقوم بالتحليل البياني لإدراك معنى التفسير وسبب اختياره للآراء المعينة أو تأثيره للعوامل الخارجية. وستقوم بالتحليل النبدي الداخلي والخارجي لأجل توافق التفسير بالمنهج.

ونتائج هذه الرسالة دلت على أن ابن تيمية معتمد على أحسن طرق التفسير، ولا يترك أقوال السلف قط. واستخرج بيان معنى الآيات الإعتقادية واستدل كثيراً بالتأثر، فتركز البيان في معنى البراءة من الشرك. وبهذا ظهر غلوه ومباليغه في رأيه السلفي عند سائر العلماء. وبالرغم

أن ابن تيمية اشتهر بالسلفي لاعتماده على أقوال السلف، إلا أنه في ناحية أخرى استخدم القواعد لم يستخدمها المفسرون السابقون. مثل بيانه في تعليم وتحصيص الخطاب والناسخ والمنسوخ ومراعاة السياق. لذا وجد الباحث بيان المعاني الواسعة المتنوعة، مثل بيان مضمون الآية في تأكيد العقيدة ولا تضمنها على القتال أمراً ولا نهياً. وبين بالسياق أن الأمر والنهي به يتعلق بعدد المسلمين.

فبها وجد الباحث أن لابن تيمية توافقاً بين تفسيره ومنهجه فيه، لأنَّه لم يفسر لهذه السورة بالرأي المذموم المردودة عند المفسرين وعند ابن تيمية نفسه. إلا أنَّ لغلوه تأثيراً على تركيز بيانه، قد أطَّال بيان التوحيد الإرادِي المتعلق بغير المسلمين، وقصر بيان التوحيد التعبدي للMuslimين. وفي ناحية أخرى كان هذا التفسير المنسب إلى ابن تيمية لم يخلص بقوله أصلاً. كما قد أقرَّ الحق إياًه القيسي أنَّ فيه زيادات من أقوال العلماء خلف ابن تيمية، لأجل تقوية البيان والمعنى، لا لأجل المقارنة ولا التعارض. وكان اختيار ابن تيمية في الفسیر مختلفاً بأقوال المفسرين في عصره، مثل البيان في تعليم خطاب الكافرين لا تعينهم، واختيار حكم الحكم لا المنسوخ. والاختيار في البيان بين المفسرين يختلف حسب اختلاف الوضع التاريخي والسياسي، لأنَّ ابن تيمية عاش في العصر المُتَّسِّم بالإضطراب السياسي والعسكري والاقتصادي حتى الإنقسام الديني كالخلافات والبدع والضلال. حتى قام بالجهاد في معركة القتال ضد التتار والصلبيين ودعى إلى غزو المغال. وقام بالمناقشة والمحادلة مع العلماء في كل ناحية من العلوم الدينية، فاشتهر بالمجاهد في الدين بالسيف والقلم.

الكلمات المهمة : ابن تيمية، توافق بين التفسير والمنهج، سورة الكافرون

الشعار

"وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ"

(يوسف : ٧٦)

|||

"فَشَرُّ الْعَالَمِينَ ذُوو حُمُولٍ * إِذَا فَأَخْرَجْتَهُمْ ذَكَرُوا الْجُدُودَ
وَحَيْرُ النَّاسِ ذُو حَسَبٍ قَدِيمٍ * أَقَامَ لِنَفْسِهِ حَسَبًا جَدِيدًا"

(المعروف الرصافي)



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى أبي "نورهادايتي" وأبي "مشكور حفيظ"
وزوجي الحبوبية "ليلة القمرية" وبنني البديعة "كان عروة الوثقى"
إخوتي "محمد تبيان عشقي" و"محمد هدى حفظي" و"كوني رحمة البتول" و"من آيات لبيبة"
وأساتيذى وأصدقائى وتلاميذى



كلمة الشكر

الحمد لله الذي قد أوجد، من نوره نورا به عَمَّ الْهُدَى. سَبَقَ العوَامَ فِي الْجَوَادِ بِأَسْرِهَا، فَالكُلُّ مِنْهُ فِي الْحَقِيقَةِ مُبْتَداً. أَعْنِي بِذَلِكَ نُورَ مَنْ سَادَ الْوَرَى وَزَكَّتَ عَنْاصِرُهُ الشَّرِيفَةُ مَحْتِداً، الْمُصْطَفَى خَيْرُ الْخَلَائِقِ مَنْ سَمَا وَعَلَّا عَلَى فَلَكِ السِّيَادَةِ سُؤْدَادًا. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مُسَلِّمًا مَوْلَاهُ مَعَ آلِهِ وَالصَّحْبِ مَا نَجَمَ بَدَا، هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ وَنِعْمَةٌ فَاضَتْ عَلَى كُلِّ الْبَرِّيَّةِ بِالنِّدَادَا. قَدْ انتَهَى بَحْثُ عِلْمِي أَكْتَفَى، فَالشُّكْرُ وَاجِبٌ عَنْ مَنْ يَتَلَى:

المكرم الأستاذ الدكتور المكين كرئيس الجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية، ثم الدكتور عناء رحمنية كعميد كلية أصول الدين والفكرة الإسلامية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية، ثم الدكتور إمام إقبال كرئيس قسم الدراسة الماجستير العقيدة والفلسفة وكتبه روبي إسماعيل الماجستير ووكيله سري وحي، ثم الخاص كياهي الدكتور ساهرا شمس الدين كمشرف الباحث في هذه الرسالة والدكتور علم روسانتارا كمشرف الباحث في الدراسة الماجستير، والأستاذ الدكتور عبد المستقيم الحاج والدكتور زهري الحاج كمتحني هذه الرسالة، وجميع المعلمين كلهم والموظفين في قسم ماجستير العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين والفكرة الإسلامية وتأهيل المعلمين بجامعة سونان كالي جاكا الإسلامية الحكومية يوكيكارتا.

والمشايخ في الدين المرحومون رحمة الله عليهم ونفعنا بعلومهم أجمعين، الشيخ عبد المنان شكور والشيخ محمد نجيب عبد القادر والشيخ محمد خير الأمين، ومربي الروح الشيخ أحمد زبيدي مرزوفي والشيخ أحمد بهاء الدين نور سليم والشيخ كوسوايدي شافعي، أطال الله بقاءهم وبارك على عمرهم.

والأم نور هدائي والأب مشكور حفيظ والزوجة ليلة القمرية والبنت كان عروة الوثقى والإخوة محمد تبيان عشقى ومحمد هدى حفظى وكوني رحمة البطل ومن آيات لبيبة والhma أمي نصيحة.

والأصدقاء في قسم الدراسة الماجستير وفي المعهد المنور ونور الأمة وزملائي في يوكياكارتا
كلهم. شكرًا لهم وجزاكم الله أحسن الجزاء ورابط الله قلوبنا في خير وسعادة، آمين

يوكياكارتا، ١٦ أغسطس ٢٠٢١

الباحث

بشرى الكريم



الفهرس

| | |
|--|--|
| صفحة الموضع | صفحة الموضع |
| صفحة الموافقة ب..... | صفحة الموافقة ب..... |
| صفحة تأكيد الأصالة ج..... | صفحة تأكيد الأصالة ج..... |
| صفحة موافقة المشرف د..... | صفحة موافقة المشرف د..... |
| التجريد ه..... | التجريد ه..... |
| الشعار ز..... | الشعار ز..... |
| الإهداء ح..... | الإهداء ح..... |
| كلمة الشكر ط..... | كلمة الشكر ط..... |
| الفهرس ك..... | الفهرس ك..... |
| الباب الأول : مقدمة ١ | الباب الأول : مقدمة ١ |
| أ. خلفية المسألة..... ١ | أ. خلفية المسألة..... ١ |
| ب. تحديد المسألة..... ٧ | ب. تحديد المسألة..... ٧ |
| ج. أغراض البحث وفوائده..... ٧ | ج. أغراض البحث وفوائده..... ٧ |
| د. الدراسة السابقة..... ٧ | د. الدراسة السابقة..... ٧ |
| هـ. الإطار النظري..... ١١ | هـ. الإطار النظري..... ١١ |
| وـ. منهج البحث ١٣ | وـ. منهج البحث ١٣ |
| زـ. تنظيم البحث..... ١٤ | زـ. تنظيم البحث..... ١٤ |
| الباب الثاني : ترجمة شيخ الإسلام ابن تيمية ١٦ | الباب الثاني : ترجمة شيخ الإسلام ابن تيمية ١٦ |
| أ. الحالة الشخصية ١٦ | أ. الحالة الشخصية ١٦ |

| | |
|----------|--|
| ١٩..... | ب. الحالة السياسية |
| ٢١..... | ج. الحياة العلمية |
| ٢٣..... | د. ثقافته في علم الكلام..... |
| ٢٤..... | ه. آثار ابن تيمية وتلاميذه..... |
| ٢٦..... | و. كتب التفسير المنسبة إلى ابن تيمية..... |
| ٣٠ | الباب الثالث : تفسير ابن تيمية لسورة الكافرون ومنهجه |
| ٣٠..... | أ. تمهيد على تفسير سورة الكافرون |
| ٣٠..... | ب. بيانات تحليلية..... |
| ٣١..... | ج. ماهية التفسير الإعتقادية: البراءة من الشرك..... |
| ٣٤..... | د. عموم الخطاب |
| ٣٧..... | ه. عهود المطلقة والمؤقتة..... |
| ٤٠..... | و. في بيان تكرار الآية |
| ٤٠..... | ز. البيان اللغوي..... |
| ٤٢..... | ح. منهج تفسير ابن تيمية و اختياره في التفسير..... |
| ٤٢..... | المنهج الفكري العام..... |
| ٤٣..... | منهج ابن تيمية في التفسير |
| ٥٠ | الباب الرابع : البيان مع النقد في التوافق بين التفسير والمنهج |
| ٥٠..... | أ. التفسير وقواعد مهمة يحتاج المفسر إلى معرفتها..... |
| ٥٣..... | ب. مغالاة قول ابن تيمية: في تفسير النبي للقرآن كلها |
| ٥٤..... | ج. قول ابن تيمية في التفسير بالمنقول والتفسير بالرأي..... |
| ٦١..... | د. في البراءة من الشرك..... |
| ٦٣..... | ه. في قاعدة أسباب النزول..... |
| ٦٦..... | و. مراعاة السياق..... |
| ٦٨..... | ز. الإختيار في تعين وتعجم الخطاب..... |

| | |
|---|-----------|
| ح. تأثر ابن تيمية في التفسير والمفسرين..... | ٧٠ |
| ط. الإختيار في المنسوخ والمنسأ والحكم..... | ٧١ |
| ي. الإختيار في تناسب الآية وارتباطها..... | ٧٤ |
| الباب الخامس : تختيم والخلاصة..... | ٧٧ |
| المصادر والمراجع | ٨١ |
| السير الذاتية | ٨٨ |



الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسألة

قال الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني : القرآن الكريم هو كتاب ختم الله به الكتب وأنزله على نبي ختم به الأنبياء بدين عام خالد ختم به الأديان. فهو دستور الخالق لإصلاح الخلق وقانون السماء لهداهية الأرض أهنى إليه منزله كل تشريع وأودعه كل هبة وناظر به كل سعادة. وهو حجة الوصول وأيته الكبرى يقوم في فم الدنيا شاهدا برسالته ناطقا بنبوته دليلا على صدقه وأمانته. وهو ملاذ الدين الأعلى يسند الإسلام إليه في عقائده وعبادته وحكمه وأحكامه وأدابه وأخلاقه وقصصه ومواعظه وعلومه و المعارف.^١ فتبين أن القرآن يحتوي على البحوث المهمة وأهمها الإعتقادية.

ومن منبع الجليل تصدر العلوم الجليلة أقامها العلماء بالبحث والتأليف ودونوا الكتب. وأما مفتاح هذه الكنوز وذخائره هو التفسير، لأن هبة الأمم والأفراد لا يمكن أن تكون صحيحة إلا عن طرق الاسترشاد بتعاليم القرآن بطريقة صحيحة سديدة. خصوصا في هذه العصور الأخيرة التي تباعدت فيها ملائكة البيان العربي وضاعت فيها خصائص العروبة حتى من سلاسل العرب أنفسهم^٢. وبدون التفسير لا يمكن الوصول إلى فهم القرآن، كما قال السيوطي: إنما نزل القرآن بلسان عربي في زمن أفحص العرب فكانوا يعلمون ظواهره وأحكامه^٣. وقد أقام العلماء بتنظيم مسلك لمن أراد أن يفسر القرآن أو من أراد أن يفهم معاني القرآن. كتفسير القرآن بالقرآن، ثم بالسنة، ثم بأقوال الصحابة، ثم بأقوال التابعين ثم باللغة العربية وبالعلوم المتصلة بالقرآن^٤. والنتيجة أن التفسير لا يصلح إلا من يفهم معاني القرآن فمن أعلم بمعاني القرآن هو الله سبحانه وتعالى ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الصحابة ثم التابعين ثم العلماء الذين نقلوا القرآن مع معانيه جيلا بعد جيل متواترا.

^١ عبد العظيم الزرقاني، منهاج العرفان في علوم القرآن، (بيروت: دار الكتب العربي، ١٩٩٥)، ج. ١، ص. ١٢.

^٢ عبد العظيم الزرقاني، منهاج العرفان في علوم القرآن، ج. ٢، ص. ١.

^٣ السيوطي، الإتقان، (بيروت: الرسالة ناشرون، ٢٠٠٨م)، ج. ٢، ص. ١١٩٣.

^٤ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (سورابايا، الحرمين، ٢٠٠١)، ص. ٣٣.

ومن اشتهر اعنتاؤه وبراعته بالقرآن وعلومه والحديث والكلام هو ابن تيمية. قد نقل منه كثير من علماء التفسير أشهرهم إسماعيل بن كثير الدمشقي صاحب تفسير القرآن العظيم. له خصوصية بابن تيمية ومناضلة عنه وأخذنا كثيراً عنه واتبع في كثير من آرائه حتى حين توفي دفن في مقبرة الصوفية عند شيخه ابن تيمية^٥. وتبيّن اعنتاء ابن تيمية وبراعته بتعلم وتدريس وافتاء وتصنيفات أقامها، لاسيما وبعد وفاة والده سنة ١٢٨٢هـ/١٩٦١م خلفه في تدريس الفقه الحنبلي وكان يفسر القرآن على كرسى من حفظه يوم الجمعة من كل أسبوع^٦. وبالرغم أن خلافه على جمهور العلماء وأعدائه في العقيدة يشير إلى الحبس في السجن، إلا أنه لا يبعده عن إقبال تفسير القرآن وكتابة الرسالة^٧. وتبين أيضاً هذا الإعنتاء في مخطوطه مقدمة في أصول التفسير،^٨ بين فيه منهجه في التفسير وقد ينقد المفسرين على منهجهم وطريقة تفسيرهم. وشدد فيه على طريقة التفسير باعتماد المنقولات وأكّد مكانة المتابع ولا المبدع^٩.

فابن تيمية هو عالم كبير أثّر كثيراً من علماء المجددين بأرائه وفتواه القوية. كما اعتبر إسماعيل راجي الفاروقي أن ابن تيمية مفكر من مفكري العرب في القرن الحديث وله إنجازات قوية في المسألة الأساسية^{١٠}. ولكن في هذه الأيام يعتبر ابن تيمية شخصاً صراعياً في ناحية أخرى، لأن المتطرفون قد نقلوا أرائه وفتواه لاستدلال وتبرير تطرفهم. إلا وقد بحث يوهانس جانسن (Johannes J.G. Jansen) عن هذا الصراعي بحثاً دقيقاً وبين أنهم المتطرفين نقلوا من ابن تيمية أراء تساعد حركتهم وتركوا أراء أخرى تتصدى لحركتهم.^{١١} فهذا تناقض الصراع عنه وليس

^٥ أبو بكر ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، (حيدرآباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٩)، ج. ٣، ص. ١١٥.

^٦ هوغان، دائرة المعارف الإسلامية ت إبراهيم زكي خورشيد، (مركز الشارقة للإبداع الفكري، ١٩٩٨)، ج. ١، ص. ١٤١.

^٧ دائرة المعارف الإسلامية، ج. ١، ص. ١٤٢.

^٨ ابن تيمية الحراني، مقدمة في أصول التفسير ت محمد العزاوي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢).

^٩ ابن تيمية الحراني، مقدمة في أصول التفسير، ص. ٨

^{١٠} Ismail Raji Al-Faruqi, *THE IDEAL SOCIAL ORDER IN THE ARAB WORLD 1800-1968*, (Journal of Church and State, Vol. 11, No. 2, (Spring 1969) Oxford University Press), p. 241.

^{١١} Johannes J.G. Jansen, *Ibn Taymiyyah and Thirteenth Century: A Formative Period of Modern Muslim Radicalism*, (Quaderni di Studi Arabi vol. 5/6 Gli Arabi nella Storia: Tanti Popoli una Sola Civilta (1887-1988) Istituto per l'Oriente C. A. Nallino) p. 396

كل إخبار عنه يتعلّق بالحركة الصراعية. فما ولي الباحث هنا بحثا علمياً عما يتعلّق بحركته العلمية مثل تفسير القرآن وعلوم القرآن.

وأما تأليفه في التفسير كثيرة ومنتشرة في التأليفات المتفرقة، حتى جمعها تلاميذه والكتاب والمشايخ كتاباً تبلغ سبعاً أسنداً لها إليه. وهي مجموعة تفسير شيخ الإسلام، جمعه عبد الصمد شرف الدين؛ وتفسيرات شيخ الإسلام ابن تيمية، جمعها إقبال أحمد الأعظمي؛ وكتاب التفسير، ضمن مجموعة الفتاوى جمعه الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم؛ و دقائق التفسير الجامع لتفسير الإمام ابن تيمية، جمعه الدكتور محمد السيد الجليلي^{١٢}؛ والتفسير الكبير للإمام العلامة تقى الدين ابن تيمية، حققه الدكتور عبد الرحمن عميرة^{١٣}؛ وتفسير شيخ الإسلام ابن تيمية، الجامع لكلام الإمام ابن تيمية في التفسير^{١٤} جمعه الشيخ إبراهيم القيسى وزملاؤه؛ والتفسير الكامل، جمعه وحققه أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي^{١٥}. واختار منها الباحث كتاباً يسمى "الجامع لكلام الإمام ابن تيمية في التفسير" بحسب تناول تحصيله. وسيبحث عنها الباحث دقيقاً بالمقارنة مع الكل لنيل الفهم الصريح من بيته، ومواجحاته كتب التفسير الأخرى بحسب التسلسل والإتصال كالمصادر أو الترجيحات، إما من المنجز وإما من ماهية الرواية والرأي. لأن من هذا التسلسل يتمنى الباحث إخراج النتيجة المنتجة إلى المعانى الثابتة والمتحيرة من التأليفات إلى التأليفات الأخرى قبلها.

وليس كل الاختلاف في الدراسة العلمية يدل على نقصان الشخصية أو العملية، بل يدل على تبحّرها ودقّتها. وهذا الاختلاف في دراسة التفسير معروف، كما قد بينَ فهد بن سليمان الرومي أسباب الاختلاف عند المفسرين، وهي: الأول أن يكون في الآية أكثر من قراءة فيفسر كل منهم الآية على حسب قراءة مخصوصة. والثاني الاختلاف في وجود الإعراب المؤثرة للمعنى. والثالث احتمال اللفظ أكثر من معنى واحد، إما بسبب الإشتراك اللغوي أواللفظي وإما لكونه متواطئاً في الأصل كالضياء وأسماء الجنس. والرابع إحتمال الإطلاق والتقييد في الآية. والخامس

^{١٢} جمعه وقدمه وحققه محمد السيد الجليلي، (دمشق: مؤسسة علوم القرآن، ١٩٨٤)

^{١٣} حققه وعلق عليه الدكتور عبد الرحمن عميرة، (بيروت: دار الكتب العلمية، بلا سنة)

^{١٤} جمعه وحققه وعلق عليه إبراهيم اللطيف بن إبراهيم القيسى، (الرياض: دار ابن الجوزي، ٢٠٠٥)

^{١٥} شبكة ملتقى أهل التفسير، <https://vb.tafsir.net/tafsir4208/#.XbHqGtQzbIU> تاريخ التحميل ٢٠١٩/١٠/٢٠

العلوم والخصوص. والسادس الحقيقة والمحاجز. والسابع الإضمار والإظهار. والثامن النسخ والإحکام.
والناتس الإختلاف في الروایة بینهم.^{١٦}

ولشهرة كتابة ابن تيمية عن المسائل الأساسية الإسلامية المدونة والمنتشرة في القرن الحديث، فنظر الباحث أهمية بحث اجتهد لا سيما في تفسير القرآن بطريقة مباشرة. وكما براعته في التفسير والمسألة الإعتقادية الإسلامية^{١٧} فاختار الباحث تفسير الآيات الموافقة ببحث إعتقادى. وفي هذا التوافق سيبحث الباحث بحثاً مركزاً في اعتقادى أساسى في الإسلام يعني الإيمان والكفر. ولألا يطول البحث فاكتفى الباحث ببحث موضوع الكفر، ضد الإيمان. كما المعروف عند الباحثين أن في القرآن آية خاصة تسمى آية براءة من الشرك، وهي الكافرون والإخلاص. ولكن البحث هنا سيرتكز في سورة الكافرون لاشتمال مضمونها المسألة الإعتقادية والإجتماعية. ولا سيما بشهرة ابن تيمية أنه شدد كثيراً على غير المسلمين في مسألة من مسائل.

لا جرم أن النتائج المضمنة في القرآن كلها مهمة، ومن أهمها العقيدة التي أقامها الله أغلبية في آيات المكية لتقويم إيمان المؤمنين.^{١٨} فمن استجاب دعوة الرسول فهم المؤمنون ومن حمدها فهم الكافرون. وبعد تنزيل القرآن صار تصور أفكار العرب تصوراً جديداً يهجم مفهومهم القديم على التصورات التي قد تمتكت في حياتهم.^{١٩} وهذا التقسيم الواضح بين المؤمنين والكافرين يؤثر إلى تأثير شديد في نموذج إجتماعي ديني، يعني في الإيمان بالأخرويات، فللمؤمنين جنة وللكافرين نار.^{٢٠} فكل من لا يسلّم نفسه لرب العالمين فهو من أهل النار، والكافر بالضبط أولهم^{٢١}. ورأى

^{١٦} فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، بحوث في أصول التفسير ومناهجه، (الرياض: دار التوبه)، ص ٤٤-٥٤

^{١٧} كما نقله عبد العزيز بن محمد الخليفة عن تقرير العلماء في براعة ابن تيمية في مسألة العقيدة، منهم ابن عبد الهادي والحافظ البزار وابن رجب والذهبي. ابن تيمية، تفسير آيات أشكلت، ص. ٥٦

^{١٨} مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، ص. ٦٣

^{١٩} Toshihiko Izutsu, *Konsep Etika Religius dalam Al-Quran* terj. Agus Fahri Husein, (Yogyakarta: Tiara Wacana, 1993), hlm. 128

²⁰ Toshihiko Izutsu, *God and Man in the Quran*, (Malaysia: Islamic Book Trust, 2008), p. 96

²¹ Toshihiko Izutsu, *Konsep Etika Religius dalam Al-Quran*, hlm. 135

بعض أهل العلم أن الكفر على أربعة أنواع: كفر إنكار و كفر جحود و كفر معاند و كفر نفاق.^{٢٢} وكما يحتوى هذا اللفظ معانى أخرى مثل البرائة والتكذيب والجحود ونقىض الشكر لله، إلا أن مفهوم عدم ونقىض الإيمان هو المعنى الذي ساد في الفكر الإسلامي اللاحق وما زال هذا المعنى الأساسي للمصطلح اليوم.^{٢٣}

وبعد أن قد انتهى العصر القرآني صار تصور الكفر من أهم المباحث الإعتقادية. ذكر معجم الأوكسفورد للعلم الإسلامية العصرية المفاهيم القرآنية أنها تصور كل الأشياء غير المقبولة والمسيئة لله. وتجمع مجموعة من المفاهيم التي تشير إلى الصفات السلبية، وفي أبسط معانيها في القرآن الجحود.^{٢٤} وهذا المعنى ذكر القرآن ٥٠٥ مرة في آيات متعددة. وفي وزن الفاعل اي الكافر والكافرون والكافر ذكر ١٥٤ مرة.^{٢٥} وخاطب القرآن الكافرين مباشرة بالنداء مرتين، في سورة التحرير : ٦ "يا أيها الذين كفروا.." و في سورة الكافرون : ١ "قل يا أيها الكافرون". الخطاب الأول لهم في الآخرة والثاني في الدنيا.^{٢٦}

ذكر ماريلين روبيسون التسلسل التاريخي لهذا التصور، كان أصله متبايناً بتغير نظر النبي على أعدائه مع تغير معاملته معهم. والسبب المتعلق به كالشرك والطغي والظلم والتكذيب وال الحرب حتى صار تصور الكفر بمفرد نفسه. بل العام هو ضد المؤمن، في معنى إلغاء وإهمال وجود بدعوة الإسلام.^{٢٧} فالتحريف قد تبين في العصر القرآني، فتختلف الأسلوب والمخاطبة والجملة في آيات المكية عن المدنية. ويسُرُّ هذا التحريف أن سور القرآن مكية ومدنية تراعي المخاطب ويكلمه بما يناسبه.

^{٢٢} كفر الإنكار هو الكفر بالقلب واللسان بدون معرفة ما يذكر من التوحيد. كفر الجحود هو الإعراض بالقلب دون إقرار اللسان مثل كفر إبليس. كفر المعاندة هو معرفة الله بالقلب واللسان بلا اتباع الدين حسداً وغيناً مثل كفر أبي جهل. كفر النفاق هو الإقرار باللسان والكفر بالقلب بلا اعتقاد. ابن المنظور، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف)، ج. ٤٣، ص. ٣٨٩٨.

^{٢٣} John L. Esposito, *The Oxford Encyclopedia of The Modern Islamic World*, Vol. 2, p. 440

^{٢٤} John L. Esposito, *The Oxford Encyclopedia of The Modern Islamic World*, Vol. 2, (New York: Oxford University Press: 1995), p. 439

^{٢٥} محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهوي لألفاظ القرآن، (بيروت: دار الفكر، ١٩٨١)، ص. ٦٠٥-٦١٣

^{٢٦} محمد حسين الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، (بيروت: مؤسسة الأعلمي للطبعات، ١٩٩١)، ج. ١٩، ص. ٣٥٠

^{٢٧} Marilyn Robinson Waldman, *The Development of the Concept of Kufir in the Quran*, Journal of The American Oriental Society, Vol. 88, No. 3, 1968, hlm. 443

فالمكي يخاطب المشركين المناوئين لعقيدة التوحيد، والجادين لنبوة محمد، والمتطاولين عليه، فلا عجب في شدة اللغة والسخونة. والمدني يخاطب الجماعة المؤمنة الجديدة المكلفة بالأوامر والنواهي، والتوجيهات والتشريعات، فاللغة هدوء وتعليم. وهذا بنفسه دليل على تغير المخاطبة.^{٢٨}

فن هذا البيان المذكور اهتم الباحث تفتيش تفسير شيخ الإسلام ابن تيمية المدون في الجامع لكتاب الإمام ابن تيمية، ويتركيز منهجه و اختياره في التفسير بالتحليل النقدي الداخلي حسب توافق المنهج الذي أقامه في المقدمة في أصول التفسير. وسيلاحظ الباحث إلى تصور فكرته بالتحليل النقدي الخارجي حسب تأثره بالمجتمع أو الواقع الخارجي. ولأن كل بحث جديد في الإسلام لابد من خلوّ البدعة الدافعة إلى الأنانية والعصبية.^{٢٩} ثانياً أن مغزى القرآن والسنة لا يثبت في مكان جامد، بل تقدم وصالح و شامل كل الواقع، فلازم على كل باحث القراءني لدقائقها من أيّ بحث.^{٣٠} وثالثاً لأن التفسير من اختيار الإنسانية ولا تقدس كالوحى المقدس. وإنما مفاهيم المفسرين مؤثرة بالسياق والحضارة بينهم.^{٣١}

بناء على الإضطرار العلمي لتحقيق خطاب القرآن من تفسير مفكر من مفكري الإسلام يعني ابن تيمية، وتحليل منهجه و اختياره في التفسير وأسباب تسبب تعريضه. وهذا البحث العلمي ينطوى على تفسير شيخ الإسلام ابن تيمية في سورة الكافرون مع ضبط كل المصادر فيها، ونقد توافق تفسيره مع منهجه. ثم تحرير الواقع الخارجية المؤثرة لرأيه.

ب. تحديد المسألة

ولإضاحة البحث، ستتحدد المسألة كما سيأتي:

١. كيف فسر ابن تيمية سورة الكافرون؟
٢. ما منهج و اختيار تفسير ابن تيمية في الجامع لكتاب الإمام ابن تيمية؟

^{٢٨} يوسف القرضاوي، خطابنا الإسلامي في العصر العولمة، (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٤)، ص. ٢٢

^{٢٩} Wajihudin Alantaqi, *Misi Etis Al-Quran*, (Yogyakarta: Titian Ilahi Press, 2000) hlm 163

^{٣٠} Marcel Boisard, *Humanisme Dalam Islam* terj. Rasjidi, (Jakarta: Bulan Bintang, 1980), hlm. 81

^{٣١} Abdullah Saeed, *Penafsiran Kontekstual atas Al-Quran* terj. Lien Iffah, (Yogyakarta: Baitul Hikmah Press: 2015), hlm. 9

٣. هل توافق التفسير منهجه وتأثر بالواقع الخارجية؟

ج. أغراض البحث وفوائده

وأغراض هذا البحث هي:

- ١ . معرفة تفسير ابن تيمية لسورة الكافرين
- ٢ . معرفة منهج واختيار تفسير ابن تيمية في الجامع لكلام الإمام ابن تيمية
- ٣ . معرفة توافق التفسير منهجه وتأثر بالواقع الخارجية

وأما فوائده فالباحث يرجو ان تكون هذه الرسالة نافعة للباحث نفسه والقارئين:

- ١ . زيادة العلم في معرفة معانى القرآن الكثيرة
- ٢ . كشف المعانى فسرها ابن تيمية من الأية الختارة في هذه الرسالة
- ٣ . معرفة منهج ابن تيمية في التفسير ومنهجه فيه
- ٤ . معرفة توافق التفسير مع المنهج
- ٥ . معرفة الواقع المؤثرة لتفسير ابن تيمية
- ٦ . معرفة تسلسل واتصال النظر لابن تيمية ومفكري غيره
- ٧ . مساهمة في مجال علوم الإسلامية خصوصا في القرآن وتفسيره

د. الدراسات السابقة

قبل إقامة كل البحث العلمي لا بد من تقديم التحقيق على الدراسات السابقة لاجتناب تكرار البحث. فلم يوجد بحث في نفس الموضوع الدقيق بهذه الرسالة ولا في نفس الطريقة البحثية من الرسائل والمقالات العلمية أو غيرها. إلا أنها تتعلق أو تقارب حتى تكون المراجع الميسرة لهذا البحث. ومن البحث هي:

- ١ . المؤمن والكافر والمنافق: التطبيق السياسي للمجتمع في أوائل الإسلام. الدراسة على سورة البقرة ٢٠-١ (الجريدة العلمية)

لعرفان أفندي، مجلة دار السلام، المجلد ٩، العدد ١، سنة ٢٠١٧. كانت هذه الدراسة على منهج التأويل العلمي. فعرض الباحث على أن استعمال ألفاظ المؤمن والكافر والمنافق لا يتعلق بالعقيدة فحسب بل لتقسيم مجتمع الناس بالمدينة المنورة، فخيرهم المؤمن الذي يؤمن بالله ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم مع الموافقة للمعاهدة الإجتماعية فيها. والكافر ضده، وهو خارج المدينة. فالباحث يرتكز في حالة المجتمع بالمدينة، فالكافر هنا أخص للخاسمين خارج المدينة أي أكثر كفار مكة. والبحث لم يذكر خطاب القرآن في سورة الكافرون ولم يراجع إلى بيان الأية أقامها ابن تيمية.

٢. إتجاه تصوّر الكفر في القرآن

لمارلين روبينسون والدمان، يبحث فيها عن الكفر في القرآن ببحث تسلسل تاريخي لغوی. وقد فيها دراسة توسيعیکو بطريقة التسلسل الزمنی لرجیس بلاشیر (Regis Blachere). قد بحثتها تماماً عن أسباب الكفر وتطور تاريخه منذ العصر القرآني حتى بعد. ولكن ليس هناك بحث عن النداء والخطاب للكافرين. والمذكور ليس من التفسير ولا من مصادر الإسلامي ، بل التاريخي واللغوي.^{٣٢}

٣. منهج ابن تيمية في مسألة التكفير^{٣٣}

لعبد المجيد المشعبي، فقد فرق الشيخ ابن تيمية التفريق بين تكfer المطلق وتكfer المعين. التكfer المطلق هو الحكم بالكافر على القول أو الفعل، أو الإعتقاد الذي ينافي أصل الإسلام ويناقضه، وعلى فاعليها على سبيل الإطلاق بدون تحديد أحد بعينه. وأما تكfer المعين فهو الحكم على المعين بالكافر، لإتيانه بأمر ينافق الإسلام بعد استفقاء شروط التكfer فيه وانتفاء موانعه. وقد يكون الفعل كفراً ولا يكون فاعله كافراً لانتفاء أحد الشروط أو لوجود شيء من موانع التكfer. وإطلاق حكم التكfer على الفعل شيء وإطلاقه على الأشخاص المعينين شيء آخر. قال ابن تيمية: يجب التفريق بين الإطلاق والتعيين، وهذه أول مسألة تنازعـت فيها الأمة من مسائل

^{٣٢} Marilyn Robinson Waldman, *The Development of the Concept of Kufr in the Quran*, Journal of the American Oriental Society, Vol. 88, No. 3, 1968, pp. 442-455

^{٣٣} عبد المجيد المشعبي، منهج ابن تيمية في مسألة التكfer، (الرياض: أضواء السلف، ١٩٩٧)

الأصول الكبائر وهي مسألة الوعيد، فإن نصوص القرآن في الوعيد مطلقة. واستدل بنصوص الحديث النبوى^{٣٤} وأثار الأئمة السابقين، وخصوصا الإمام أحمد بن حنبل حين امتحن في مسألة خلق القرآن. فقد أطلق الأئمة القول بالتكفير مع أنهم لم يحكموا في عين كل قائل بحكم الكفار.^{٣٥} فالإطلاق عند الشيخ ابن تيمية منزلة الوعيد كما في القرآن والحديث وأحوال الأئمة وعلماء. وهذا التأليف يعين الباحث على تشقيق منهج النظر لشيخ الإسلام ابن تيمية في مسألة التكfer، لكن لم يذكر فيه بيانا عن الخطاب للكفار ولم يبين دقيق تفسيره.

٤. ضوابط تكfer المعين عند شيخ الإسلام ابن تيمية وابن عبد الوهاب وعلماء الدعوة

^{٣٦}

لأبي العلا راشد بن أبي العلا الراشد، هذا التأليف مؤكّد ومحقق لتأليف عبد المجيد المشعبي بزيادة الأراء والبيان والنصوص من العلماء بعد عهد ابن تيمية بتقديم الآيات القرآنية والروايات النبوية. هذا التأليف يعين على تشقيق تسلس واتصال نظر ابن تيمية مع العلماء المتأخرین المتبتعین والمعنیین المؤکّدین لنظر شيخ الإسلام ابن تيمية. وبهذه الرسالة سیزید الباحث خزان العلوم الإسلامية عن تسلسل نظر شيخ الإسلام ابن تيمية مع العلماء المتقدمين.

٥. ابن تيمية وأيات الشيطان (الجريدة العلمية)^{٣٧}

كتبها شهاب أحمد، بين فيها تعلق واقعة آيات الشيطان مع حركة السلفي. لأن في هذه الأيام لا يقول الناس عن السلفي إلا فيه بحث عن ابن تيمية إما من التاريخ وإما من التأثر. وبالرغم ليس فيها تعلق بهذا البحث إلا أن شهاب أحمد عرض بحثا جيدا عن اختيار ابن تيمية في النسخ والمنسخ. استخدم شهاب أحمد قاعدة النسخ والمنسخ بموضوع التوبة وبين تصور النسخ والمنسخ عند ابن تيمية المنقسمة بقسمتين. الأول: النسخ من الله بالوحي للوحي السابقة. والثاني

^{٣٤} عن عمر بن الخطاب أن رجلا كان على عهد النبي كان اسمه عبد الله وكان يلقب حارا وكان يضحك النبي. وكان النبي قد جلده في الشراب، فلقي به يوما فأمر به جلده، فقال رجل من القوم: اللهم العن، ما أكثر ما يأتني به. فقال النبي: لا تدعونه، فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله. (مبثوت في صحيح البخاري)

^{٣٥} عبد المجيد المشعبي، منهج ابن تيمية في مسألة التكfer، ص. ٢٠٢

^{٣٦} أبو العلا راشد بن أبي العلا الراشد، ضوابط تكfer المعين، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢)

^{٣٧} Shahab Ahmed, *Ibn Taymiyyah and the Satanic Verses*, (Brill: Studia Islamica, No. 87 (1998)

النسخ من الله للأخر مثل خطأ النبي أو الإدخال من الغير. واختيار ابن تيمية يميل إلى الأول بتتشابه الواقع إلى توالية القبلة من البيت المقدس إلى الكعبة.

٦. المساهمة النظرية في منهج التفسير لابن تيمية، دراسة على مقدمة في أصول التفسير (الجريدة العلمية)^{٣٨}

كتبها واليكيو، وبين فيها بيانا مختصرا لتيسير الفهم إلى هذا التأليف. ذكر خلاصة خمسة فصول فيه. الأول بيان الرسول عن معانى القرآن لأصحابه، والثاني اختلاف العلماء المتقدمين في التفسير هو إختلاف تنوعي، والثالث بيان أنواع الإختلاف في التفسير نقا واستدلالا، والرابع إختلاف التفاسير في الإستدلال. والخامس أحسن طرق التفسير. وشرح فيه إقرار ابن تيمية في منهج التفسير بالتأثير وتشدده على منهج التفسير بالمعقول. هذه الرسالة يعين فهم الباحث عن منهج تفسير شيخ الإسلام ابن تيمية وسirاج الباحث إلى هذا التأليف يعني مقدمة في أصول التفسير، وسيقيس مقياس ثبت ابن تيمية في كتب تفسيره واعتماده فيه.

٧. تأسيس ابن تيمية في التفسير، دراسة إبستيمولوجية على مقدمة في أصول التفسير. (الرسالة الماجستيرية)^{٣٩}

كتبها محمد صالح الدين، قرر فيها محاولة تلخيص ابن تيمية في الإسلام ومنها تلخيص تصور الأهم في الإسلام وهو التفسير. وقال ابن تيمية أن من مذاهب التفسير مذهب خطير للعقيدة الإسلامية. ومن بحثه أخرج محمد صالح الدين ثلاث النتائج لمعرفة تفسير ابن تيمية. الأول كان القرآن مصادر الأولى في تفسيره، ولكن في بيان معانيه قدم الأحاديث وأراء الصحابة والتابعين، ثم العقل ولغة العربية والواقع الإنسانية الإجتماعية. والثاني فسر ابن تيمية تحليلا موضوعيا. والثالث أن مقياس أصح تفسيره هو بحسب التمسك والمراسلي والعملي. فمن هذا البحث أكّد الباحث مكانة ابن تيمية في مجال الفسیر واعتنائه فيه. فإنه بتبصر علومه اجتهد

³⁸ Waliko, *Kontribusi Pemikiran Metode Tafsir Ibnu Taimiyah*, Jurnal Maghza Vol. 1, No. 1, Januari-Juni 2016

³⁹ Mohamad Solikudin, *Konstruksi Tafsir Ibnu Taimiyah*, (Yogyakarta: Thesis Pascasarjana UIN Sunan Kalijaga, 2015)

بتلخيص مناهج التفسير الخطرة، فبهذا المقياس سيقيس مقدار إلتباسه في التفسير ويقارن التفاسير الأخرى المردودة عنده.

٨. ابن تيمية والتفسير الكبير (الرسالة)^{٤٠}

كتبها فاطمة الزهراء، بينت فيها عن هذا التأليف ألفه وجمعه عبد الرحمن عميرة في سبعة مجلدات وأسندها إلى شيخ الإسلام ابن تيمية. وفسر فيه ابن تيمية تحليليا حول التوحيد والفقه واللغة. ورغم أن فسر الآيات تحليليا إلا أنه لا يفسر كل الآيات، لأنه سلك منهج التفسير بالتأثر، فبين معنى الآيات حسب أهمية البحث ويذكر ما لا خلاف فيها والمعروف. وحاول عبد الرحمن عميرة بهذا التأليف انتشار وإعلان وجود تفسير ابن تيمية. ومحا التوهم عن المتوهّم أن تفسيره قد أحرق واستعدم. ولكن في هذه الأيام يجد الباحث تردد السلفيين لهذا التأليف بتعليل عدم التحقيق والترجيح له فيه. فسيطالعه الباحث إمكان رجوعه دقيقا في هذا البحث وسيقارنه مع كتب التفسير الأخرى المنسبة إلى ابن تيمية.

فالدراسات المذكورة لم تكن كلها في موضوع متترك على خطاب القرآن للكافرين عند تفسير شيخ الإسلام ابن تيمية، وقد يعين ويؤكد بعضها لهذا البحث في هذه الرسالة. لذا سيقدم الباحث بحث المتترك على ما ذكر في الموضوع بحثا دقيقا ومحددا بطريقة معينة.

هـ. الإطار النظري

وهذه الرسالة ستبحث عن تفسير ابن تيمية المدون بالموضوع الجامع لكلام الإمام ابن تيمية، وتتركز في منهج تفسيره و اختياره في استخدام تفسيره لسوره الكافرون. فلتتصحّح طريقة البحث يحتاج الإطار النظري كالمواصل إلى الغرض. وكما قال ساهرا شمس الدين أن الدراسة في القرآن والتفسير تنقسم إلى أربعة أقسام: الأول دراسة النص، وهي دراسة عن نص القرآن تجعله أساس الدراسة أو سلطها. والثاني دراسة التفسير، وهي دراسة عن نتيجة استقراء الشخص أو إدراك فهمه للقرآن. والثالث دراسة المنهجية، وهي دراسة عن أوجه المناهج إما من ناحية علوم

⁴⁰ Fatimah Tuzzahro, *Ibn Taimiyah dan Al-Tafsir al Kabir*, (Yogyakarta: Skripsi IAIN Sunan Kalijaga, 2001)

القرآن والفسير أو العلوم الأخرى وإنما من ناحية تصوره أو تطبيقه. والرابع دراسة الإستقبالية، وهي دراسة عن المجتمع الذين استقبلوا معاني القرآن مباشرةً أو من التفسير.^{٤١} واختار الباحث في هذه الرسالة دراسة التفسير والمنهجية. لذا يتوج الرجوع إلى مناهج التفسير^{٤٢}. لا سيما منهج التفسير الذي قد أقامه ابن تيمية بتأليف خاص لأجل تحصيل التحليل النبوي الداخلي.

والتفسير كما نقله السيد محمد بن علوى المالكى هو علم يفهم به القرآن وبيان معانيه، واستخراج أحكامه وحكمه، واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتصريف وعلم البيان وأصول الفقه والقراءات ويحتاج إلى معرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ.^{٤٣} ونقل السيوطي من مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية في الإتقان عن معرفة شروط المفسر وأدابه. شرح فيه بأن تفسير القرآن مطلوب من القرآن ثم من السنة ثم من أقوال الصحابة ثم من أقوال التابعين ثم من الأقوال الموجودة عنهم.^{٤٤} وقال الزركشى أن مآخذ التفسير كثيرة وأهمها أربعة: الأول النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانى الأخذ بقول الصحابي والثالث الأخذ بمطلق اللغة والرابع التفسير بالمتضى من معنى الكلام والمقتضى من قوة الشرع.^{٤٥} واعتبر ابن تيمية كل هذا المذكور بأحسن طرق التفسير^{٤٦}.

وكان البحث النبوي في التفسير أعلى مراتب البحوث. فواجب على الباحث إدراك الفهم للنص ويستخدم أدوات المنهجية. ثم يحمل منهج المفسر بال النقد الداخلية يعني بنفس المنهج

^{٤١} ساهرن شمس الدين، المعاجلة التحليلية في دراسة النصوص التفسيرية، (رسالة الأكاديمية صحف: ف. ١٢، ق. ١، ٢٠١٩) ص.

١٣٥

^{٤٢} Nasiruddin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), hlm. 121

^{٤٣} السيد محمد بن علوى المالكى، القواعد الأساسية في علوم القرآن، (جدة: مكتبة الملك فهد، ١٤١٩هـ)، ص. ١٦٣

^{٤٤} جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، (دمشق: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٨)، ص ٧٦٥

^{٤٥} للبحث الدقيق انظر محمد بن عبد الله الزركشى، البرهان في علوم القرآن، (القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٩٨٤)، ج ٢، ص

١٦١-١٥٦

^{٤٦} ابن تيمية، مقدمة في أصول التفسير، (دار القرآن الكريم، ١٩٧٢م)، ص. ٩٣

الذي استخدمه المفسر.^{٤٧} وبعد تنقيش فهم تفسير ابن تيمية سيحلل الباحث منهجه للتشقيق توافق تفسيره مع منهجه.

وتحليل النقد لتفسير ومنهج ابن تيمية في هذه الرسالة سيقام بالطريقة الإستقرائية (inductive). سيجمع الباحث المصدر الرئيسي يعني الجامع لكلام الإمام ابن تيمية ويركز الباحث في سورة الكافرون لمضمونها العقيدة والعلاقة مع المجتمع. وسيقارن بهمنجه المكتوب في مقدمة في أصول التفسير. بهذه الطريقة سيتبين ثباته وتوافقه وتمكنه في التفسير والمنهج. وبعد ظهور كلها سيحلل الباحث العوامل الخارجية المؤثرة لآرائه.

و. منهج البحث

١. منهج البحث ونوعه

هذه الرسالة تعتبر من الدراسات الكتابية التي تضع التفسير وما حوله في أوسط المباحث الرئيسية في إجماع المصادر ومصدر الدراسة. ودراسة التحليل ستقوم بالتحليل البياني (explanatory Analysis) لإدراك فهم التفسير وسبب اختياره للآراء المعينة أو تأثيره للعوامل الخارجية. وستقوم بالتحليل النقدي الداخلي (internal critical analysis) لأجل تنقيش توافق التفسير والمنهج.

في هذا منهج التحليل البياني والتقطي سيبحث الباحث كل المصادر والمراجع.

٢. بيانات البحث ومصادرها

واستخدام المصادر في هذا البحث تنقسم إلى قسمين: البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية. فالبيانات الرئيسية مأخوذة من كتاب التفسير المنسب إلى شيخ الإسلام ابن تيمية الجامع لكلام الإمام ابن تيمية^{٤٨}، باستخراج البيان عن آيات القرآن المتعلقة بهذا البحث وهي

^{٤٧} ساهن شمس الدين، المعاشرة التحليلية في دراسة النصوص التفسيرية، (رسالة الأكاديمية صحف: ف. ١٢، ق. ١، ٢٠١٩) ص.

^{٤٨} جمعه وحققه وعلق عليه إبراد بن عبد اللطيف بن إبراهيم القيسى، (الرياض: دار ابن الجوزى، ٢٠٠٥)

سورة الكافرون. ولألا يطول البيان ستبين ماهية النتيجة الأساسية، واختار الباحث هذا الكتاب بحسب تناول التحصيل منه. ثم لاستحسان الإرتباط بالمنهج اختار الباحث منهج التفسير أقامه ابن تيمية في مقدمة في أصول التفسير^{٤٩}.

والبيانات الثانوية مأخوذة من كتب فيها ترجمة سيرة حياة ابن تيمية أو عن تأليفاته. مثل شرح مقدمة في أصول التفسير^{٥٠}، ثم الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيمية^{٥١}، ثم ابن تيمية: حياته وعصره، ثم الكتب المتعلقة والموافقة لهذه الرسالة في بيان تفسير ابن تيمية وشخصيته والواقع التاريخية تقع في حياته، وكتب التاريخ والعلوم تعين توسيعة ودقة هذا البحث.

وللملحوظة في هذه الرسالة، أن الباحث حاول إلى إجماع المصادر والمراجع في اللغة العربية ثم الإنجليزية ثم الأندونيسية حسب الترتيب أفضلية. ولتكملة البيان لا يترك الباحث المصادر من الموقع الإلكتروني بقدر الإمكان والزيادة لتحصيل البيان والكتب.

ز. تنظيم البحث

يتكون هذا البحث على خمسة أبواب وتنظيمها كما سيأتي:

الباب الأول: مقدمة

فيها خلفية المسألة وهي بحث يبحث عن أهميتها والعوامل الدافعة إلى إجرائها. ثم تحديد المسألة بحث يحدد فيه المواضيع الرئيسية التي ستبحث، ثم تذكر الأغراض والفوائد منها لتوضيح الأهداف والمنافع التي أراد أن يصل إليها. وفيها أيضاً بحث عن الدراسات السابقة بين موقع الباحث والجدة من هذه الرسالة. ثم البحث عن الإطار النظري الذي يبين نظر الدراسة البيانية التفسيرية والتقدمية للتفسير بالمنهج الداخلي، وبه سيشير الباحث هذه الرسالة. وبعد ذلك يذكر منهج البحث ونوعه، يبين فيه الخطوات والطرق والكيفيات لمисيرة الرسالة

الباب الثاني: بيان شخصية ابن تيمية، سيرة حياته وبراعته في العلوم الإسلامية

^{٤٩} ابن تيمية، مقدمة في أصول التفسير، (دار القرآن الكريم، ١٩٧٢م)

^{٥٠} مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، شرح مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية، (دمام: دار ابن الجوزية، ١٤٢٨هـ)

^{٥١} محمد غريد شمس، الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيمية، (جدة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٢هـ)

سيبحث فيه ترجمة ابن تيمية وتطور التاريخ حول حياته. وفيه بيان عن براعته وتمكنه في العلوم الإسلامية خصوصاً في التفسير وعلوم القرآن والعقيد الإسلامية. ثم سيقدم الباحث مقدمة لتفسيره المكتوب في الجامع لكلام الإمام ابن تيمية.

الباب الثالث: مضمونات تفسيره لسورة الكافرون، اختياره ومنهجه

ستذكَر فيه بيان مضمون تفسير ابن تيمية لسورة الكافرون من الجامع لكلام الإمام ابن تيمية. ومنهج التفسير أقامه ابن تيمية لمكتوب في مقدمة في أصول التفسير ومنهجه الذي استخدم في تفسيره الجامع لكلام الإمام ابن تيمية. ثم سيبين الباحث عن اختياره وتركزه فيأخذ اجتهاده حتى خطرته ونقده للتفاصيل المأخوذة من طريقة لا يوافقها الجمهور.

الباب الرابع: تحليل النقيدي لتوافق التفسير بالمنهج مع بيانه

فيه تحرير الباحث لكل الماهيات المذكورة. سيحرر الباحث دقيقاً بالمقارنة وكشف البيان لإخراج النتائج بين التفسير والمنهج. وفيه بحث دقيق عن القواعد المرتكزة في تفسيره مع البيان كل قاعدة يقصدها ابن تيمية والعوامل المؤثرة تمكن تأثيرها. وفي هذا الباب سيظهر وسيتحقق الباحث توافق ابن تيمية في المنهج لتفسيره و اختياره.

الباب الخامس: الإختتام. فيه يحتوي كل الاستنتاجات والإقتراحات. فالاستنتاجات هي الإجابة على المواضيع الرئيسية المذكورة في تحديد المسألة. وأما الإقتراحات فهي الحث العلمي لاستمرار البحوث العلمية.

الباب الخامس

وبعد الدراسة على تفسير ابن تيمية ومنهجه بالبحث والبيان والنقد في الأبواب السابقة، أخض الباحث خلاصة من كلها في هذا الباب كما سيأتي.

كان ابن تيمية عالماً كثيراً أثرَ كثيراً من علماء المجددين بآرائه وفتاوته القديمة. كما اعتبر إسماعيل راجي الفاروقي أن ابن تيمية مفكر من مفكري العرب في القرن الحديث وله إدجتاد قوي في المسألة الأساسية. وتأليفه في التفسير كثير ومنتشر في التأليفات المتفرقة، حتى جمعها تلاميذه والكتاب والمشايغ كتبها تبلغ سبعاً أستندت كلها إليه. وبعد الملاحظة وجد الباحث أن كلها لم يكتبها ابن تيمية أصلاً، بل إن كلها نقلها من كتب شتى ثم جمعها تلاميذه في كتاب واحد بترتيب سور القرآن وتمكيل بيان معناها. وهذا كما قد أقره ابن تيمية ندماً من أنه لم يكتب تفسيراً كاملاً في حياته. ولكن وجد العلماء لا سيما تلاميذه أن البيان المنتشرة في كتبه تتضمن على تفاسير القرآن، فجمعوها وحققوها ودونوها حتى تعددت كتب تفسيره وانتشرت في العالم. ومنها اختار الباحث في هذه الرسالة "تفسير شيخ الإسلام ابن تيمية، الجامع لكلام الإمام ابن تيمية في التفسير" قد جمعه الشيخ إبراد القيسي وزملاؤه، وهذا الاختيار بحسب تناول تحصيله. ولدقة البحث حسب براعة ابن تيمية في المسألة العقدية حدد الباحث على بحث تفسير سورة الكافرون. وبهذا قام الباحث بالدراسة على بيان تفسيره والنقد على توافق تفسيره بمنهجه.

عاش ابن تيمية في العصر المُتَّسِم بالإضطراب السياسي والعسكري والاقتصادي، بالإضافة إلى الحملات الصليبية التي اجتاحت العالم الإسلامي وأدت إلى اضطرابه وتفككه. وفي ناحية أخرى كان هجوم التتار مصيبة لعالم الإسلامي. ونظراً لاضطراب الحالة السياسية، اختلط أهل الأمصار الإسلامية بعضهم بعض. وهذا الإختلاط أدى إلى مداخلات في التقاليد والعادات والأفكار. وتقع فيه المصائب الاقتصادية مثل إستئثار أرباب الزراعة والصناعة لحوائج الناس، وقدوم جراد عظيم إلى الشام أكل تأزرع والثار. وما كان يقع بين أرباب المذاهب والمقالات من الفتن والمنازعة. وما كان من تحريز بعض الولاة لفريق دون آخر. لذا اشتهر بمجاهد في الدين بالقلم والسيف، وله قوّةً في الإجتهد والتعليم والمحاجلة والمناقشة إلى المسلمين للدفاع عن السنن السلف الصالحة بأدلة لم يسبقوا إليها، مع أنها مستفادة من القرآن والحديث. هذا الذي يأثر كثيراً في تركيز بحثه واختيار تفسيره.

فكتاب تفسير ابن تيمية "الجامع لكلام الإمام ابن تيمية" جمعه إياد القيسى وزملاؤه من كتب المصادر قد ألقها ابن تيمية، مثل مجموع الفتاوى، وكتاب الصدقية، واقتضاء الصراط المستقيم، وبيان تلبيس الجهمية، والجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. وكان زيادة البيان من قول أو منقولات لغير ابن تيمية في بعض الناحية، مثل البخاري والمسلم وأبو داود وأحمد والترمذى والنمسائى وأبو يعلى والطبرانى والبىقى والطحاوى وابن أبي حاتم وابن الجوزى والطبرى وابن كثير والبغوى حتى الزيادة من الحق إياد القيسى. والزيادة لا تقنع الباحث عن الدراسة عليها، بل لهذا يدفع الباحث على نفسه للتنقيش والتنقيد بين بيان التفسير وبين منهج التفسير الذي قد أقامه ابن تيمية أصلا.

فإن منهج تفسير ابن تيمية ترکز في أقوال السلف. وقد قال بالإقرار على أحسن طرق التفسير. ألا وهو تفسير القرآن ثم بالحديث ثم بأقوال الصحابة ثم بإجماع التابعين ثم باللغة العربية. وأكد على أن التفسير لا بد من التقرب من أقوال السلف، لذا قيل أن ابن تيمية سلفيا، فهو المفكر الإسلامي الذي تمكن في علومه الإسلامية ولا يعجب من الأراء والفكريات الغربية اليونانية ولا يستظل إلا في ظل القرآن الكريم والسنة النبوية. وكما المكتوب في مقدمة في أصول التفسير أن الذي يصدر عن ابن تيمية في كل موافقه وكتبه ورسائله وفتواه الكثيرة تقدم من منهج فكري. وهذا المنهج يلخص في "الإتباع" كطريق علمي مدروس، أو في "السلفية" كدعوة واضحة المعالم تدعمها الشواهد والبراهين. وإنما المقصود من "الإتباع" كما قاله أبو بكر (إنما أنا متبع ولست بمبتدع). وأما اختياره فالقرب من الآثار والقرب من حاجة الناس ومؤلفهم وتحقيق مصالحهم والعدالة فيهم، ثم تحقيق المعاني الشرعية التي شرعت لها الأحكام. ففي هذا المنهج والاختيار سينقش وينقد الباحث تفسيره حسب التزامه وتوافقه بهما.

فوجد الباحث تقويه لبيان المعنى لا يبعد عن الآثار والمنقولات المشهورة، يابداء تفسير الآية بالآيات، ثم بالأحاديث النبوية، ثم بأقوال السلف المشهورة. وهو تقرب من استيفاء قواعد التفسير. مثل في ذكر أنواع أسباب التزول التي قد تعددت روایتها، فذكرها حيث يقيم البيان عليها فهو في هذه السورة البراءة من الشرك، حتى لا ينظر إلى نقطة أخرى التي يخرج من تركيزه في بيان العقيدة. فقال أن هذا السورة تتضمن على التوحيد القولي والعملي قصدا وإرادا. وفي

المناسبة الآيات تتضمن على استخدامه طريقة تفسير القرآن بالقرآن. وبيان التفسير بدليل متصل ومنفصل، والمتصل بتعلق البيان المباشر وكون التقارب بين الآيات، والمنفصل كون التعلق بين الآيات من سور أخرى المبينة لسورة الكافرون.

وزاد ابن تيمية بيان التفسير من معنى اللفظ اللغوي ومراعاة السياق لبيان ما لم يوجد من المقولات المشهورة. لأن لا يجعل التفسير الآية نشأةً مخالفة لما قبلها ومخالفة لما بعدها، وهذا فيه إشارة إلى علم المناسبات، وهو المعنى الذي يربط بين الآية والآية أو بين السورة والسورة. وهذا ظهر في بيان مضمون الآية، أنها لم تتعرض للقتال أمراً ونهياً، فلم يؤمر المسلمين القتال لعجزهم، والأمر به لقوتهم ونشأة عددهم. ومراعاة السياق أعرض بيان العهود بين النبي والمشركين. فتفسير اللفظ هو بيان من جهة اللغة، والمراد من اللفظ هو تبيين معناه داخل السياق الذي جاء فيه . وهذا قد نبهه ابن تيمية على مثار الإختلاف في التفسير. فالاعتقاد ليس قبل الاستدلال، ولكن الاعتقاد بعد البحث والنفي والاستدلال . وقد ذكر الباحث شروط قبول الاستنباط والاجتهاد في التفسير في ما سبق. وتبيين معنى الكلام يختلف باختلاف المفسر، ويختلف باختلاف المعير، لأنه تعبير عما فهمه من الكلام. وقد يكون هذا التعبير بالنظر إلى حاجة المتكلم من أنه سُئل عن شيء معين أو حاجته التي فيها إصلاحه من جهة الهدایة أو بالنظر إلى عموم اللفظ وما يشمله.

ومن البيانات المذكورة لخص الباحث أن ابن تيمية لا يأخذ استدلالات إلا بما أجمعه علماء السلف. وزاد البيان من المأخذات الراجحة اختارها ابن تيمية دقيقاً. وما لا يوافقه العلماء ولم أجروا عليه فأنقد ابن تيمية عليه ورجحه بما اختاره. والتعارض بين ابن تيمية وغيره في نسخ الآية وتعيين الخطاب ليس هنا بالتعارض الأصلي في مجال التفسير استنباطاً. إنما هذا هو اختيار ابن تيمية وتحيزه في المعنى الدقيق، ولا يعني تعارض المعنى بين المفسرين وإنما يظهر أرجح قول في تفسير هذه السورة. و التفسير يراد به تفسير الألفاظ، والمعاني يراد بها دلالة الجملة بألفاظها على المعنى. والعلماء يفرقونها بين أمرين، بين تفسير اللفظ والمراد من اللفظ. مثل قوله تعالى (والضحى)،

أما الصبحي هي ساعة من ساعات النهار، وأما المراد من قوله تعالى قسم أراد الله به تعظيم هذا المخلوق الذي خلقه وقت الصبحي. فيسمون هذا بيان المراد.

والبحث المركز في تفسيره لهذه السورة هو تفسير الاعتقادي المستنبط بالرواية ودلائل المتصلة لغويًا أو يساقياً. وهذا كله يوافق منهج ابن تيمية السلفي، أنه يتسكع بأقوال السلف ولم يعارض عليها شيء. وبيان المعنى من حيث اللغة والسياق يظهر مقامه مفسراً. وكما المعروف أن في كل مفسر تحيز و اختيار، فتنوع البيان بينهم يصدر كما تنوّع منهج الفكر العام بينهم. وكان اختيار ابن تيمية في التفسير مختلفاً بأقوال المفسرين في عصره، مثل في تعميم خطاب الكافرين لا تعينهم و اختيار حكم المحكم لا المنسوخ. وهذا ليس في مبحث التعارض والتضاد، إنه من مبحث اختيار مفسر القرآن. فهذا التنوع من حيث التحيز الاختيار لا من التعارض والتضاد جدير في عالم الفكر العلمي. واختار ابن تيمية كثيراً من اختيارات عقدية حيث تمكّنه و ثقافته و براعته في علم الكلام. كما اختار المفسرون الآخرون تحيز بيانهم بعلوم مخصوصة حسب تمكّنهم فيها و تحيزهم و تركزهم في أمر من الأمور. والاختيار في البيان بين المفسرين يختلف حسب اختلاف الوضع التاريخي والسياسي، لأن ابن تيمية عاش في العصر المضطرب السياسي والإثباتي كالحرفات والبدع والضلال، حتى اعترف بالمجاهد في الدين بالسيف والقلم. قام بالمناقشة والجادلة مع العلماء من كل ناحية من العلوم، وقام بالجهاد في معركة القتال ضد التتار والصلبيين ودعى إلى غزو المغال.

وبهذا ظهر غلوه و مبالغه في رأيه السلفي عند سائر العلماء. وبالرغم أن ابن تيمية اشتهر بالسلفي لاعتقاده على أقوال السلف، إلا أنه في ناحية أخرى استخدم قواعد البيان لم يستخدمه المفسرون السابقون. مثل بيته في تعميم و تخصيص الخطاب والناسخ والمنسوخ و مراعاة السياق. لذا وجد الباحث بيان المعاني الواسعة المتنوعة، مثل بيان مضمون الآية في تأكيد العقيدة ولا تضمنها على القتال أمراً و نهياً. وبين بالسياق أن الأمر والنهي به يتعلق بعدد المسلمين. فبها وجد الباحث أن لابن تيمية توافقاً بين تفسيره ومنهجه فيه، لأنه لم يفسر لهذه السورة بالرأي المذمومه المردودة عند المفسرين و عند ابن تيمية نفسه. إلا أن لغلوه تأثيراً على تركيز بيته، قد أطّل بيته التوحيد الإرادي المتعلق بغير المسلمين، وقصر بيان التوحيد التعبدي للمسلمين.

المصادر والمراجع

العربية:

- أبو الزهرة، محمد. ابن تيمية حياته وعصره أراءه وفقهه. (القاهرة: دار الفكر العربي. ١٩٩١ م)
- البزار، أبو حفص عمر بن علي. الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية. (بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٧٦ م)
- ابن أبي العلا الراشد، أبو العلا راشد. ضوابط تكبير المعين. (بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠١٢)
- ابن تيمية. مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية. (المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. ٤٢٠٠٤ م). ج. ١٠
- ابن تيمية. مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية. (المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. ٤٢٠٠٤ م). ج. ١١
- ابن تيمية. مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية. (المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. ٤٢٠٠٤ م). ج. ١٥
- ابن تيمية. مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية. (المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. ٤٢٠٠٤ م). ج. ١٩
- ابن تيمية. مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية. (المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. ٤٢٠٠٤ م). ج. ٢٨
- ابن تيمية. مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية. (المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. ٤٢٠٠٤ م). ج. ١٩
- ابن تيمية، شيخ الإسلام الإمام ابن تيمية. ت إياد بن عبد اللطيف بن إبراهيم القيسي. ج ٧ .(الرياض: دار ابن الجوزي. ٢٠٠٥)

ابن تيمية، شيخ الإسلام. مقدمة في أصول التفسير. ت محمد العزاوي. (بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠١٢)

ابن تيمية. تفسير آيات أشكلت. (رياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع)

ابن تيمية. كتاب الصدقة بتحقيق الدكتور محمد رشاد سالم. (٦٤٠٦هـ)

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد. مقدمة ابن خلدون. (دمشق: دار يعرب. ٢٠٠٤م). ج. ١

ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد. عقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية. (القاهرة: الفروق الحديثية للطبعات والنشر، ٢٠٠٢م)

ابن رجب، عبد الرحمن ابن أحمد. الذيل على طبقات الحنابلة، (رياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٥هـ)، ج. ٣.

ابن رجب، عبد الرحمن ابن أحمد. الذيل على طبقات الحنابلة. (رياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٥م)، ج. ٢.

ابن ماصر الدين الدمشقي. الرد الوافر. (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٩١م)

ابن المنظور، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف)، ج. ٤

ابن ناصر الطيار، مساعد بن سليمان. شرح مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية، (دمام: دار ابن الجوزية، ١٤٢٨هـ)

ابن قاضي شهبة، أبو بكر. طبقات الشافعية. (جیدرآباد: دائرة المعارف العثمانية. ١٩٧٩)

البعاعي، إبراهيم بن عمر.نظم الدرر في تناسب الآيات والسور. (القاهرة: دار الكتب الإسلامية)،

ج. ١

الترمذى، محمد بن عيسى. جامع الترمذى، (رياض: بيت الأفكار الدولية، ١٤٢٠هـ)

الخطيب، عجاج. السنة قبل التدوين. (بيروت: دار الفكر. ١٩٨٠م)

خليل بركة، إبراهيم. ابن تيمية وجمهوده في التفسير. (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٨٤م)

خليل هراس، محمد. ابن تيمية السلفي. (طنطا: مطبعة اليوسفية، ١٩٥٢)

الذهبي، محمد حسين. التفسير والمفسرون. (القاهرة: مكتبة وهبة)، ج. ١

الرومي، فهد بن عبد الرحمن بن سليمان. بحوث في أصول التفسير ومناهجه. (الرياض: دار التوبة، بلا سنة)

الزرقاني، عبد العظيم. مناهل العرفان في علوم القرآن. (بيروت: دار الكتب العربي. ١٩٩٥). ج. ١.

الزركشي، محمد بن عبد الله. البرهان في علوم القرآن. (القاهرة: مكتبة دار التراث. ١٩٨٤). ج. ٢

السيوطى، جلال الدين. الاتقان في علوم القرآن. (بيروت: مؤسسة الرسالة. ٢٠٠٨)

السيوطى، عبد الرحمن بن الكمال. لباب النقول في أسباب النزول. (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ٢٠٠٢م)

السيوطى، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين. تناسق الدرر في تناسب السور. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٦م)

السيوطى، عبد الرحمن بن الكمال. الدر المنشور في التفسير بالمنشور. (بيروت: دار الفكر. ٢٠١١). ج. ٨

البطاطبائى، محمد حسين. الميزان في تفسير القرآن. (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات. ١٩٩١). ج ١٩

الطبرى، محمد ابن جرير. جامع البيان عن تأويل آي القرآن. (القاهرة: مركز لبحوث والدراسات العربية والإسلامية، ٢٠٠١م)، ج. ٢٤

عبد الباقى، محمد فؤاد. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن. (بيروت: دار الفكر. ١٩٨١)

العكري، ابن العماد عبد الحفيظ بن أحمد بن محمد. شذرات الذهبية في أخبار من ذهب. (بيروت: دار ابن كثير، ١٩٨٨ م)، ج ٢

غريد شمس، محمد. الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيمية. (جدة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٢ هـ)

القاسي، سلطان بن محمد. دائرة المعارف الإسلامية. (القاهرة: مركز الشارقة للابداع الفكري، ١٩٩٨ م)، ج ١

القرضاوي، يوسف. خطابنا الإسلامي في العصر العولمة. (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٤)

الكرمي، مرجعي بن يوسف. الكواكب الدرية في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية. (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥ م)

المالكي، السيد محمد بن علي. القواعد الأساسية في علوم القرآن. (جدة: مكتبة الملك فهد، ١٤١٩ هـ)

محمد، محمد أحمد. القواعد الأصولية للإمام القرافي. (الرياض: دار التدميرية، ٢٠١٢ م)

المشععي، عبد الحميد. منهج ابن تيمية في مسألة التكفير. (الرياض: أضواء السلف، ١٩٩٧)

مناع القطان. مباحث في علوم القرآن، (سورابايا، الحرمين، ٢٠٠١)

الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد. أسباب النزول. (الدمام: دار الإصلاح، ١٩٩٦ م)

هومان. دائرة المعارف الإسلامية. ت إبراهيم زكي خورشيد. ج ١. (مركز الشارقة للإبداع الفكري، ١٩٩٨)

يوسف موسى، محمد. سلسلة أعلام العرب. (القاهرة: دار الكتب العربي، ١٩٦٧)، رقم (٥)

English:

Ahmed, Shahab. *Ibn Taymiyyah and the Satanic Verses*, (Brill: Studia Islamica, No. 87, 1998)

Al-Faruqi, Ismail Raji. *THE IDEAL SOCIAL ORDER IN THE ARAB WORLD 1800-1968*, (Oxford University Press: Journal of Church and State, Vol. 11, No. 2, Spring 1969)

Esposito, John L. *The Oxford Encyclopedia of The Modern Islamic World*. Vol. 2. (New York: Oxford University Press. 1995)

Izutsu, Toshihiko. *God and Man in the Quran*. (Malaysia: Islamic Book Trust. 2008)

Islamic Theology, *Philosophy and Law: Debating Ibn Taymiyya and Ibn Qayyim Al-Jawziyya*, ed. By Birgit Krawietz and Georges Tamer, (German: de Gruyter)

J.G. Jansen, Johannes. *Ibn Taymiyyah and Thirteenth Century: A Formative Period of Modern Muslim Radicalism*, (Quaderni di Studi Arabi vol. 5/6 Gli Arabi nella Storia: Tanti Popoli una Sola Civiltà (1887-1988) Istituto per l'Oriente C. A. Nallino)

Waldman, Marilyn Robinson. *The Development of the Concept of Kufr in the Quran*. Journal of The American Oriental Society. Vol. 88 No. 3. 1968.

Indonesia:

- Alantaqi, Wajihudin. *Misi Etis Al-Quran*. (Yogyakarta: Titian Ilahi Press. 2000)
- Baidan, Nasiruddin. *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2016)
- Boisard, Marcel. *Humanisme Dalam Islam*. Terj. Rasjidi. (Jakarta: Bulan Bintang. 1980)
- Izutsu, Toshihiko. *Konsep Etika Religius dalam Al-Quran*. Terj. Agus Fahri Husein. (Yogyakarta: Tiara Wacana. 1993)
- Mustaqim, Abdul. *Dinamika Sejarah Tafsir Al-Quran*. (Yogyakarta: Idea Press. 2016)
- Saeed, Abdullah. *Penafsiran Kontekstual atas Al-Quran*. Terj. Lien Iffah. (Yogyakarta: Baitul Hikmah Press. 2015)
- Solikudin, Mohamad. *Konstruksi Tafsir Ibnu Taimiyah*. (Yogyakarta: Thesis Pascasarjana UIN Sunan Kalijaga. 2015)
- Syamsuddin, Sahiron. *Pendekatan dan Analisis dalam Penelitian Teks Tafsir*. Jurnal Suhuf. Vol 12. No. 1. 2019
- Tuzzahro, Fatimah, *Ibn Taimiyah dan Al-Tafsir al Kabir*, (Yogyakarta: Skripsi IAIN Sunan Kalijaga. 2001)
- Waliko. *Kontribusi Pemikiran Metode Tafsir Ibnu Taimiyyah*. Jurnal Maghza Vol. 1. No. 1. Januari-Juni 2016

Website:

شبكة ملتقى أهل التفسير، تاریخ .<https://vb.tafsir.net/tafsir4208/#.XbHqGtQzbIU>
التحصیل ١٨,٠٠ ، ٢٠١٩/١٠/٢٠

